

## الابتزاز العاطفي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من العاملين والعاملات في

### القطاع الخاص والعام في منطقة زحلة - البقاع - لبنان

ندى علي فارس<sup>1</sup>، نرمين عوني محمد<sup>2</sup>، هيلكا علاء الدين<sup>3</sup>

<sup>1</sup>قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية، جامعة بيروت العربية، بيروت، لبنان

<sup>2</sup>أستاذ ورئيس قسم علم النفس في كلية العلوم الانسانية، جامعة بيروت العربية، بيروت، لبنان

<sup>3</sup>أستاذ مساعد في علم نفس ومساعد عميد كلية العلوم الانسانية، جامعة بيروت العربية، بيروت، لبنان

استلام البحث: 27-03-2025 مراجعة البحث: 15-04-2025 قبول البحث: 13-05-2025

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الابتزاز العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى العاملين في القطاع الخاص والعام في منطقة زحلة - البقاع. كما هدفت إلى التعرف على الفروق في كل من الابتزاز العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير النوع. اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الارتباطي كونه الأكثر ملاءمة لأهداف الدراسة، وتألقت العينة من 305 فرداً (152 الذكور و153 الإناث). تم اختيار المشاركين من مؤسسات متنوعة تشمل شركات، مدارس، جمعيات، بنوك، ومستشفيات في منطقة زحلة - البقاع. تم استخدام مقياس الابتزاز العاطفي لقياس لعاشور (2018)، وكذلك مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لعبد الخالق (2020). أظهرت النتائج وجود علاقات إيجابية دالة إحصائياً بين الابتزاز العاطفي وكل من القبول، الانتان والتفتح، بينما لم تظهر الانبساط والعصابية أي ارتباط ذي دلالة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين العاملين والعاملات في الابتزاز العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث سجل الذكور متوسطاً أعلى في الابتزاز العاطفي، بينما تفوقت الإناث في جميع سمات الشخصية الخمسة (الانبساط، العصابية، التفتح، القبول، الانتان)، مما يشير إلى تباينات واضحة في السمات الشخصية والتعرض للسلوكيات الابتزازية بين الجنسين في بيئة العمل.

**الكلمات المفتاحية:** الابتزاز عاطفي، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، العاملون في القطاع الخاص والعام.

### Abstract:

The current study aimed to explore the relationship between emotional blackmail and the Big Five personality traits among employees in the public and private sector in the Zahle - Bekaa region. Additionally, we sought to identify differences in both emotional blackmail and the Big Five personality traits based on gender. The researcher adopted the descriptive correlational approach, as it was the most suitable for the study's objectives. The sample consisted of 305 participants (152 males and 153 females), selected from diverse institutions including companies, schools, associations, banks, and hospitals in the Zahle-Bekaa region. In order to measure emotional blackmail, the study utilized Al-Ashour's (2018) Emotional Blackmail Scale, while the Big Five Personality Traits were assessed using Abdel-Khalek's (2020) scale. The results revealed statistically significant positive correlations between emotional blackmail and three personality traits: agreeableness, conscientiousness, and openness to experience. However, no significant associations were found with extraversion or neuroticism. Moreover, the findings revealed gender-based differences in emotional blackmail and personality traits. Males scored significantly higher in emotional blackmail, whereas females exhibited higher levels across all five personality traits (extraversion, neuroticism, openness to experience, agreeableness, and conscientiousness). These results underscore distinct variations in personality traits and the exposure to emotional blackmail behaviors between genders in the workplace.

**Keywords:** Emotional blackmail, five big Factors for Personality, private and public sector employees.

تعدّ العلاقات الإنسانية جزءاً محورياً من حياة الإنسان، إذ يسعى الأفراد إلى بناء روابط اجتماعية مع الآخرين لتحقيق الأمان النفسي والتواصل العاطفي. ومع ذلك، قد تتباين طبيعة هذه الروابط بين الصحية وغير الصحية، حيث تظهر أحياناً أنماط سلوكية سلبية تؤثر على التوازن النفسي والاجتماعي للأفراد. من أبرز هذه الأنماط الابتزاز العاطفي (Emotional Blackmail)، الذي يُعدُّ شكلاً من أشكال التلاعب النفسي يعتمد على استخدام التهديدات المباشرة أو غير المباشرة لتحقيق رغبات الطرف المبتز، مستغلاً نقاط ضعف الشخص المستهدف وحاجته الطبيعية للحب والقبول. (Forward, 1997)

تُعرّف فورورد (Forward, 1997) الابتزاز العاطفي بأنه استخدام الخوف أو الإلزام أو الشعور بالذنب للسيطرة على شخص آخر، مما يجعله آلية ضارة تؤثر على الصحة النفسية للضحية. وتشير الدراسات إلى أن الابتزاز العاطفي قد يكون أكثر انتشاراً في البيئات التي تقتصر إلى الحدود الصحية بين الأفراد، سواء في العلاقات العائلية أو المهنية. (Buss, 1992)

من جهة أخرى، تُعدُّ نظرية العوامل الخمس الكبرى للشخصية (Big Five Personality Traits) واحدة من أبرز النماذج النفسية المستخدمة لفهم الشخصية الإنسانية وكيفية استجابتها للمواقف المختلفة. تتضمن هذه العوامل، الانبساط، القبول، اليقظة، الانفتاح على الخبرة، والعصابية (Costa & McCrae, 1992). تشير الأبحاث إلى أن هذه السمات تلعب دوراً مهماً في كيفية تعامل الأفراد مع الضغوط النفسية والمواقف التلاعبية. فالأفراد الذين يسجلون درجات مرتفعة في العصابية قد يكونون أكثر عرضة لوقوع ضحايا للابتزاز العاطفي بسبب حساسيتهم العالية للنقد والخوف من الرفض (Mazur et al., 2018). في المقابل، قد يتمتع الأشخاص ذوو الدرجات المرتفعة في اليقظة والقبول بقدرة أكبر على وضع حدود صحية في العلاقات. (Zelenski, 2008) في السياق المهني، تزداد أهمية دراسة الابتزاز العاطفي نظراً لتأثيره على الإنتاجية والرضا الوظيفي. ففي بيئات العمل، قد يظهر الابتزاز العاطفي في صورة ضغوط غير مباشرة من الرؤساء أو الزملاء، مما يؤثر على الصحة النفسية للعاملين (Einarsen et al., 2002). ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في استكشاف العلاقة بين الابتزاز العاطفي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى العاملين في القطاعين العام والخاص في منطقة زحلة- البقاع بלבنا، حيث تشكل هذه المنطقة بيئة اجتماعية واقتصادية فريدة قد تؤثر في طبيعة التفاعلات النفسية والاجتماعية.

## أولاً: مشكلة الدراسة

يُعدُّ الابتزاز العاطفي أحد أشكال التلاعب النفسي الذي قد يتحول إلى نمط سلوكي متكرر ومقبول ضمن العلاقات الإنسانية، على الرغم من كونه أكثر خطورة من بعض الأفعال التي يعاقب عليها القانون فهو شكل من أشكال الضغط والاستغلال الذي يمارسه شخص يمتلك تأثيرًا على طرف آخر في علاقة معينة، معتمدًا على التهديد بالحرمان أو العقاب كوسيلة لإخضاعه وتحقيق أهدافه الشخصية (Cialdini, 2007). من جهة أخرى تلعب العوامل الكبرى للشخصية (الانبساطية، القبول، اليقظة، الانفتاح للخبرة، والعصابية) دورًا حاسمًا في كيفية استجابة الأفراد لهذا النوع من السلوك. فبعض أنماط الشخصية قد تجعل الفرد أكثر عرضة للابتزاز العاطفي بسبب ارتفاع مستويات القبول أو العصابية، بينما قد تعزز سمات أخرى، مثل اليقظة أو الانفتاح، قدرة الفرد على مواجهة هذه السلوك والحد من تأثيره (Mazur et al., 2018). ولا يقتصر مفهوم الابتزاز العاطفي على العلاقات بين الجنسين فقط، بل يتوسع ليشمل مجالات متعددة من العلاقات الاجتماعية والإنسانية، بما في ذلك أماكن العمل. وقد لاحظت الباحثة خلال عملها، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية والسياسية، ما يعانيه الموظفون من ضغوطات نفسية في دائرة عملهم من بينها، الابتزاز العاطفي خوفًا من فقدان وظائفهم، مما يعمق مشكلاتهم النفسية والمعيشية. لذلك، تسعى الباحثة إلى تحليل العلاقة بين أنماط الشخصية وتعرض العاملين اللبنانيين للابتزاز العاطفي أو مقاومتهم له في بيئة العمل، لا سيما في القطاع الخاص والعام، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وإجراء دراسة ميدانية لجمع البيانات اللازمة. وتتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من العاملين

والعاملات في القطاع الخاص والعام؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى تبعًا لمتغير

النوع (ذكور وإناث) لدى عينة من العاملين والعاملات في القطاع الخاص والعام؟

## ثانيًا: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها لموضوع الابتزاز العاطفي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية، وهو موضوع ذو أهمية بالغة نظرًا لتأثيره على الصحة النفسية والعلاقات المهنية. كما تتبع أهمية الدراسة من طبيعة متغيراتها

التي تعكس تفاعلات نفسية واجتماعية معقدة داخل بيئة العمل، إضافةً إلى ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأنماط الشخصية. ومن خلال تسليط الضوء على هذه العلاقة، تسهم الدراسة في سد فجوة بحثية مهمة، مما يتيح فهماً أعمق للآليات النفسية التي تجعل بعض الأفراد أكثر عرضةً للابتزاز العاطفي أو أكثر قدرةً على مقاومته. بالإضافة إلى ذلك، ستساهم الدراسة في تطوير برامج إرشادية مخصصة للأفراد الذين يعانون من الابتزاز العاطفي، كما ستساعد نتائجها المختصين في الصحة النفسية على تحديد أشكال الابتزاز العاطفي لدى عملائهم ومعالجتها بفعالية، إضافةً إلى تمكين الباحثين من فهم العلاقة بين الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى. وأخيراً، ستقدم الدراسة توصيات لتحسين بيئة العمل وتقليل تأثير الابتزاز العاطفي على العاملين، وإثراء المعرفة البحثية في هذا المجال.

### ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى طبيعة العلاقة بين الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من العاملين والعاملات في القطاع الخاص والعام.
2. الكشف عن الفروق في الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) لدى عينة من العاملين والعاملات في القطاع الخاص والعام.

### رابعاً: مفاهيم الدراسة

#### 1- تعريف الابتزاز العاطفي Emotional blackmail

هو عملية تلاعب نفسي يستخدم فيها المبتز ثلاث محاور رئيسية للضغط على الطرف الآخر بهدف السيطرة عليه أو التأثير في سلوكه وقراراته. تتضمن هذه المحاور الخوف حيث يقوم المبتز بإثارة مشاعر الخوف لدى الشخص المستهدف من فقدان شيء مهم أو مواجهة عواقب غير مرغوبة، الإلتزام حيث يتم تفعيل شعور المستهدف بالمسؤولية أو الدين تجاه المبتز مما يدفعه للشعور بضرورة تنفيذ مطالبه والشعور بالذنب، وهو استغلال إحساس الشخص بالذنب كوسيلة للضغط عليه ليرضخ لمطالب المبتز. (Forward, & Frazier, 2019)

ونعزف الابتزاز العاطفي إجرائياً في الدراسة الحالية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها العاملين والعاملات في القطاع الخاص في مقياس الابتزاز العاطفي لعاشور (2018).

## 2. العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The five big Factors for Personality

تُعرّف الشخصية بأنها "تجريد يصف أنماط التفكير، الوجدان، والسلوك الثابت نسبياً الذي يميز الفرد. ويُعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى تمثيلاً لأبعاد الشخصية الأساسية، وقد حظي هذا النموذج بقبول واسع بين علماء نفس الشخصية" (عبد الخالق، 2021). ويشمل النموذج خمسة عوامل، هي، الانبساط (Extraversion)، العصابية (Neuroticism)، التفتح للخبرة (Openness to Experience)، القبول (Agreeableness) والإتقان (Conscientiousness) (عبد الخالق، 2021).

ونعرّف العوامل الخمس الكبرى للشخصية إجرائياً في الدراسة الحالية بمجموع الدرجات العوامل التي يحصل عليها العاملين والعمالات في القطاع الخاص في مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لعبد الخالق (2021).

### خامساً: الإطار النظري

#### 1. الابتزاز العاطفي

يُشكل الابتزاز العاطفي تهديداً نفسياً واجتماعياً يتطلب مواجهته بشكل فعال لحماية الأفراد والمجتمع من آثاره السلبية. يتمثل الابتزاز العاطفي في استخدام مشاعر الخوف، الالتزام، أو الذنب للسيطرة على الشخص الآخر لتحقيق مكاسب شخصية، سواء مادية أو معنوية (السريح، 2020). ويُعرّف الابتزاز بشكل عام بأنه التهديد بالكشف عن معلومات أو القيام بأفعال قد تضر بالشخص المههد ما لم ينفذ مطالب المبتز (Cialdini, 2007). في علم النفس، يُعتبر الابتزاز العاطفي مفهوماً جديداً نسبياً تم تناوله لأول مرة عام 1976، وقد ظهر مصطلح "الابتزاز الانفعالي" في العدد الخاص بمجلة الجمعية الوطنية للعميدات لوصف أساليب السيطرة في البيئة التعليمية (علي، 2016). ووفقاً لفورورد (Forward, 1997)، يُعرّف الابتزاز كشكل من أشكال التلاعب، حيث يلجأ الأشخاص إلى تهديد المقربين بفرض عقوبات عليهم إذا لم يحققوا ما يطلبونه، مستخدمين تهديدات متنوعة.

ويتطلب الإبتزاز العاطفي طرفين، فهو عملية ثنائية وليست أداة فردية. هناك المبتز، وهو القائم بعملية الابتزاز أو التهديد أو المساومة، والطرف الآخر (الضحية)، وهو الشخص الواقع تحت الإبتزاز من خلال التهديد والمساومة من المبتز. كل طرف من طرفي عملية الابتزاز العاطفي له سيكولوجيته وسماته الشخصية الخاصة، مما يستدعي توضيح سيكولوجية كل طرف كما يلي:

- سيكولوجية الشخص المبتز: قد يبدو المبتزون من الناحية الظاهرية مثل الآخرين، وغالبًا ما يكونون ذوي فاعلية كبيرة في نواحي عديدة من حياتهم. ومع ذلك، فإن العالم الداخلي للمبتز يبدو مختلفًا. إذ يعاني المبتزون من مشاعر عدم الأمان، ويستخدمون الإبتزاز كوسيلة لتعزيز شعورهم بالقوة والسيطرة.

- سيكولوجية الطرف الآخر الواقع تحت الإبتزاز: الشخصية الخاضعة للإبتزاز تكون عادة خاضعة للقوى، لا تستطيع اتخاذ القرار، مفرطة الحساسية، سريعة التأثر، مترددة، وغير واثقة في ذاتها. لأنها لم تمارس الإرادة ولم تُتيح لها الفرصة للنمو الذاتي، فإنها تشعر بالضيق والتوجس، ولا يمكنها الإستمتاع بالحياة أو رؤية الجوانب الإيجابية فيها (هادي، 2012).

ويظهر الإبتزاز العاطفي بأشكال متعددة، حيث يستخدم المبتزون أساليب مختلفة للضغط والتهديد. صنف "كاو" (Kao, 2024) المبتزين كالتالي:

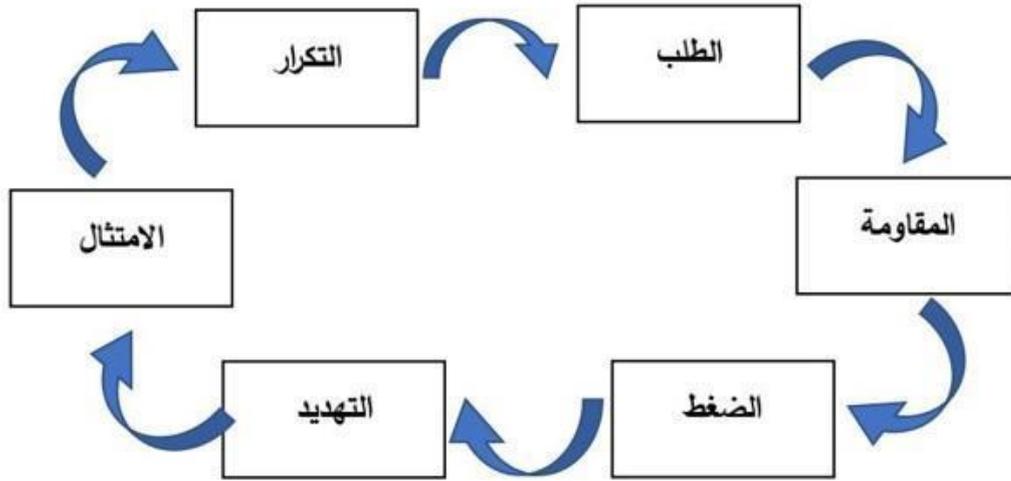
- المبتزون المعاقبون: يستخدمون عبارات مثل "إن عدت للعمل سأتركك". يعبرون عن مطالبهم بعدوانية، ويعاقبون الطرف الآخر بالصمت أو الحرمان لتحقيق أهدافهم.

- المبتزون المعاقبون للذات: يهددون بإيذاء أنفسهم إذا لم تُنفذ مطالبهم، مثل الإمتناع عن الطعام أو التهديد بالإنتحار. تزرع هذه التهديدات الخوف والشعور بالذنب لدى الضحية، مما يؤدي إلى الإمتثال.

- المبتزون المعانون: يستخدمون الشعور بالذنب للحصول على ما يريدون، عن طريق الشكوى والمعاناة، ويجعلون الضحية تشعر بالمسؤولية عن معاناتهم.

- المبتزون المغردون أو المكافؤون: يستخدمون الإغراء والمكافآت للضغط على الطرف الآخر، مثل الوعد بمعاملة لطيفة أو منح الحب أو الترفيه إذا استجابوا لرغباتهم. كما يثيرون الشعور بالخوف من فقدان المكافأة، والإلزام بالاستجابة، والشعور بالذنب إذا رفضت الضحية.

يرى كل من تمبلر (Templar, 2012)، و (مسير، 2021) أنّ للإبتزاز العاطفي دورة عملية متكررة مكونة من ست خطوات تبدأ بالطلب، فالمقاومة، ثم الضغط والتهديد، والإمتثال فالتكرار بعد ذلك. والشكل التالي يوضح دورة الإبتزاز العاطفي:



شكل (1): دورة سلوك الابتزاز العاطفي، المصدر (إبراهيم وآخرون، 2022، ص 52)

فسرت مجموعة من النظريات الابتزاز العاطفي، أبرزها:

أ. نظرية فروم (نظرية التوجيهات الشخصية): يُشير فروم إلى أن التوجيهات أو الأنماط الشخصية يمكن اكتسابها في البداية من خلال التربية الوالدية، ثم تتأثر لاحقًا بالأساليب الاجتماعية والطبيعية التي تؤثر في إمكانات وقدرات الأفراد. وفقًا لفروم، نعيش في مجتمع مريض قائم على التنافس والإستغلال، مما يشعر أفرادها بالعجز وقلة الحيلة في تغيير الواقع. ويرى أن المجتمع المريض ينتج أفرادًا غير متوازنين، بينما المجتمع الصحي ينتج أفرادًا أصحاء (فروم، 1972).

ب. نظرية هورني (نظرية القلق الأساسي): ركزت هورني على العوامل الثقافية والاجتماعية في حياة الإنسان، واهتمت بمفهوم القلق الأساسي. وأكدت أن أي اضطراب في شعور الطفل بالأمان مع والديه يؤدي إلى هذا القلق. الطفل الذي يفقد الشعور بالأمن قد يلجأ إلى العدوان للانتقام، أو الخضوع لإستعادة الحب، أو تكوين صورة مثالية لتعويض النقص (عباس، 1990). هذا القلق الأساسي يثير مشاعر الضعف والخوف، مما قد يدفع الشخص إلى اللجوء إلى الابتزاز العاطفي أو إستغلال الآخرين كوسيلة للتعامل مع هذا القلق (المليجي، 2001).

ت. نظرية بيتر (التحكم الاجتماعي): يرى بيتر (Peter, 1964) أنّ إختلال التوازن في العلاقات الاجتماعية لا يؤدي بالضرورة إلى إنقطاعها، بل قد يعزز استمرارها بسبب الحاجة المتبادلة بين الأطراف. عندما يمارس أحد الأفراد القوة على الآخر، قد يؤدي ذلك إلى حرمانه، لكن ذلك لا يعني ضعف العلاقة دائمًا، حيث قد يحصل أحد

الأطراف على مكاسب أكبر أو يتحمل تكاليف أكبر. وفقاً لبيتر، القوة تكمن في القدرة على فرض الخضوع من خلال العقاب في حال عدم الإمتثال، وحاجة المبتز للطرف الآخر تدفعه للإستسلام لإشباع احتياجاته العاطفية. ث. نظرية الصراع: تقترض هذه النظرية أن الإبتزاز العاطفي ينشأ من القهر الذي يتعرض له الأفراد، حيث يقوم الضحايا بتبني الأسلوب التعسفي الذي تم استخدامه ضدهم. نتيجة للإحباط والضغط الذي يعانون منه، قد يلجأون إلى سلوك الإبتزاز تجاه الآخرين بدلاً من مواجهة من ظلمهم مباشرة. في العلاقات الشخصية، يُعتبر الإبتزاز العاطفي أداة قوية في النزاعات بين الشريكين، حيث يستخدم أحد الأطراف الإبتزاز كوسيلة للسيطرة على الآخر (هادي، 2012).

### 1. العوامل الخمس الكبرى للشخصية

ترجع كلمة "الشخصية" في الإنجليزية والفرنسية (Person, Personalite, Personality) إلى اللاتينية، حيث تعني القناع الذي كان يستخدمه الممثل في العصور القديمة لتمثيل دور معين. هذا القناع يعكس تنوع الأدوار التي يؤديها الفرد (القذافي، 2001).

شهد مفهوم الشخصية توسعاً كبيراً في الدراسات النفسية، سواء في جانبها السوي أو المضطرب. وقد اختلف علماء النفس في تعريف الشخصية حسب مدارسهم العلمية المختلفة (غباري وأبو شعيرة، 2010). ومن أبرز التعريفات:

- "البورت" (Allport, 1936): الشخصية هي التنظيم الدينامي الذي يحمله الفرد للمنظومات النفسية والجسمية التي تحدد أشكال التكيف الخاصة لديه مع البيئة.
- "كاتل" (Cattell, 1965): الشخصية هي مجموعة من السمات المتواصلة التي تسمح بالتنبؤ بسلوك الشخص في موقف معين.
- "جيلفورد" (Guilford, 1959): شخصية الفرد هي النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته، مما يركز على مبدأ الفروق الفردية مفهوم السمة.
- موسوعة علم النفس: الشخصية هي العمل المتكامل الدينامي للصفات الجسدية، والعقلية، والخلقية، والمزاجية، والاجتماعية للفرد كما تظهر في الحياة الاجتماعية، وتشمل الدوافع الموروثة والمكتسبة، العادات، الاهتمامات، العاطفة، والمعتقدات (النداوي والكبيسي، 2006).

أما محددات الشخصية ومكوناتها فهي متعددة وتشمل عدة عوامل، منها الوراثة، البيئة، التجارب الحياتية، والثقافة التي تؤثر على سلوك الفرد وتفكيره.

- المحددات البيولوجية: تتعلق بالقدرة والاستعدادات الجسدية والعقلية التي يولد بها الفرد، والتي تؤثر في استجابته للمؤثرات الداخلية والخارجية، وعلى توافقه مع البيئة (جبر، 2012).
  - المحددات العضوية الجماعية: تشير إلى قدرة الفرد على التغيير بناءً على تجاربه وبيئته وثقافته، مما يجعل الشخصية ديناميكية وغير ثابتة (العمرى ومقابلة، 2019).
  - محددات الدور: تشير إلى قدرة الفرد على التغيير بناءً على تجاربه وبيئته وثقافته، مما يجعل الشخصية ديناميكية وغير ثابتة (العبيدي، 2011).
  - محددات الموقف: يوضح "جون ديوي" (Dewey, 1938) أن سمات مثل الأمانة أو الكرم هي توافق بين قدرات الفرد والبيئة التي يعيش فيها، ولا يمكن فصلها عن التأثيرات البيئية والاجتماعية (الزهراني والمزروع، 2008).
- تتكون الشخصية من عدة مكونات تتفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية. يولد الإنسان كوحدة بيولوجية تتفاعل مع البيئة طوال حياته، مما يشكل الشخصية ويبرز ملامحها. هذه المكونات هي:
- المكونات الجسمية: تشمل العوامل المتعلقة بالنمو الجسدي العام، والحالة الصحية العامة، مثل الطول، الوزن، حالة الغدد وإفرازاتها، وتطور الأعضاء.
  - المكونات العقلية المعرفية: تشمل الوظائف العقلية العليا كالذكاء العام، القدرات الخاصة، وعمليات الذاكرة.
  - المكونات الانفعالية: تشمل النشاط الانفعالي والنزوعي، مثل الميل إلى الانطواء أو الانبساط أو السيطرة.
  - المكونات البيئية: تشمل العواطف، الاتجاهات، القيم المكتسبة من البيئة مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع (الحسين، 2002).
- وتتناول النظريات المفسرة للشخصية محاولات علماء النفس لفهم الشخصية البشرية من زوايا مختلفة. من بين هذه النظريات، قدم كوستا وماك كري (Costa & McCrae, 1985) نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، التي تشمل الانبساطية، الطيبة، يقظة الضمير، العصابية، والانفتاح على التجربة. ورغم اختلاف طرق قياس هذه العوامل، تم تطوير قائمة لقياسها بناءً على قائمة (Goldberg, 1993) باستخدام التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين (Costa & McCrae, 1989).

كما ركزت نظرية السمات على الفروق الفردية، بإستخدام التحليل العاملي لتحديد العوامل التي تفسّر السلوك البشري. أما "ألبرت" (Allport, 1936)، فقد رأى أن السمة هي الوحدة الأساسية في الشخصية، وتعدّ استعدادًا نفسيًا عصبياً للإستجابة إلى المثيرات وتوجيه السلوك.

يرى "ألبرت" أن السمات تتنوع إلى عدة أنواع، منها:

- السمات المشتركة: هي السمات التي يشترك فيها عدد كبير من الأفراد في مجتمع معين، مثل سمات الخضوع، الهيمنة، الانطوائية، الانبساطية، والعصابية.
- السمات الفردية: هي السمات التي تميز الفرد عن غيره، حيث لا يتشابه فيها مع الآخرين. تلعب هذه السمات دورًا أساسيًا في رسم الخطوط العريضة التي تميز شخصية الفرد (الزغلول والهنداوي، 2007).

أما نظرية العوامل الشخصية لـ "كاتل" (Cattell, 1965)، فتعتبر أن الشخصية هي التي تمكننا من التنبؤ بسلوك الشخص في موقف معين. وقد شارك "ألبرت" الرأي في وصف السمات بأنها تتميز بالثبات النسبي وتسمح بالتنبؤ بالسلوك.

كما قدم "آيزنك" (Eysenck, 1970) نظريته في السمات، حيث ركز على الوراثة والسلوك المكتسب. يرى أن السمات الشخصية تتبع من الموروثات الجينية والعادات المكتسبة، مع اهتمام خاص بالمزاج. قسّم الشخصيات إلى فئات مثل الانبساطية (Extraversion) والعصابية (Neuroticism).

نظرية الذات لـ "كارل روجرز" (Rogers, 1959) تُعرف الذات كنموذج منظم يعتمد على إدراك "الأنا" والقيم المرتبطة بها. يرى روجرز أن مرحلة الطفولة حاسمة في تكوين الشخصية، حيث يتعلم الأطفال سمات مثل الغضب والتعاون وتقبل الآخر من خلال سلوكهم وسلوك الآخرين.

أما بالنسبة لنظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فهي نموذج شائع في علم النفس الشخصي، وقد أكده كوستا وماك كري (Costa & McCrae, 1992). يبين هذا النموذج الأبعاد الأساسية للشخصية: الانبساط، التفتح، القبول، والإتقان، ويتميز بشموليته واستقراره عبر الثقافات، وقدرته على التنبؤ بالسلوك.

- العصابية (Neuroticism): تشير إلى عدم الإستقرار العاطفي والميول نحو القلق والعدائية.

- الانبساط (Extraversion): يعكس النشاط الاجتماعي والحيوية.

- التفتح (Openness) : يرتبط بالفضول الفكري والانفتاح على الأفكار الجديدة.
- القبول (Agreeableness) : يتصل بالتسامح والإيثار والتعاون.
- الإتيقان (Conscientiousness) : يعبر عن النزعة نحو التنظيم والإنجاز.

هذا النموذج يتميز بشموليته وكونه نظاماً متكاملًا يصف الشخصية بشكل أفضل من النظريات السابقة، حيث يختصر

عددًا كبيرًا من السمات في خمسة عوامل رئيسية (الشاملي، 2015).

تناول الإطار النظري بشكل شامل مفاهيم الابتزاز العاطفي وعلاقته بالعوامل النفسية والشخصية، وعرض النظريات المفسرة لهذه الظاهرة. كما تطرق إلى سيكولوجيا الأطراف المعنية في الابتزاز العاطفي مع التركيز على تأثيرات هذه الظاهرة على الضحية والمبتز. أمّا فيما يتعلّق بعوامل الشخصية، قدم كوستا وماك كراي (Costa & McCrae) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والذي رفض التبسيطات التي قدمها كاتل وآيزنك، واقترح خمسة أبعاد رئيسية للشخصية: **الإنفتاح على التجربة، الوعي، الإنبساط، القبول، والعصابية**. وقد تمّ عرض محددات الشخصية ومكوناتها والنظريات المفسرة لها.

#### سادسًا: الدراسات السابقة

عدد الدراسات السابقة التي تمّ التوصل إليها قليل جدًا. كذلك لم تتمكن الباحثة من التوصل لدراسات تناولت العلاقة المباشرة بين المتغيرين، الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى.

#### 1- المحور الأول: دراسات تناولت الابتزاز العاطفي

- دراسة "زو وآخرون" Zhou et al. (2023) بعنوان: "حول الابتزاز العاطفي في مكان العمل، وإستنزاف الأنا وصمت الموظف".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الابتزاز العاطفي في مكان العمل وصمت الموظفين، مع التركيز على دور استنزاف الأنا كوسيط وتأثير القيم التقليدية كعامل تنظيمي. شملت الدراسة 183 موظفًا في عشر شركات تكنولوجيا بجنوب الصين. أظهرت النتائج علاقة إيجابية بين الابتزاز العاطفي والصمت لدى الموظفين، كما أن استنزاف الأنا يلعب دورًا وسيطًا معتدلاً في هذه العلاقة. بالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة أن القيم التقليدية تقلل من تأثير الابتزاز العاطفي.

- دراسة "شين ولي" Chen & Li (2020) بعنوان: "الابتزاز العاطفي في مكان العمل".

تناولت هذه الدراسة الابتزاز العاطفي في العلاقات البينية، سواء في الأسرة أو الحياة اليومية أو مكان العمل. هدفت إلى استكشاف تأثير الابتزاز العاطفي على العلاقات الفردية، واستندت إلى تحليل شمولي لبيانات بحثية من 2004

إلى 2018. توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة إلى عالية بين الإبتزاز العاطفي والإجهااد في العمل، وعلاقة إيجابية منخفضة بين الإبتزاز العاطفي وأداء العمل.

- دراسة قاسم (2020) بعنوان: الإبتزاز العاطفي لدى الإبناء من قبل الوالدين وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أبعاد الإبتزاز العاطفي الثلاثة (الخوف، الإلزام، الشعور بالذنب) وعلاقتها بأنماط التعلق الوجداني الثلاثة (النمط الأمان، النمط القلق، النمط التجنبي)، بالإضافة إلى ارتباطها ببعض المتغيرات الديموجرافية مثل الجنس والمستوى التعليمي للوالدين. تكونت عينة البحث من 210 طالب وطالبة في الصف الأول الثانوي، منهم 120 إناث و90 ذكور، تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة. تم تطبيق مقياس الإبتزاز العاطفي الذي أعدته الباحثة، ومقياس أنماط التعلق الوجداني للمراهقين الذي أعده أبو غزال وجرادت (2009). أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الإبتزاز العاطفي وأنماط التعلق الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما كشفت عن مستوى مرتفع من الإبتزاز العاطفي في العينة. وكان النمط التجنبي هو الأكثر شيوعاً بين أنماط التعلق، يليه النمط القلق ثم النمط الأمان. بالإضافة إلى ذلك، لم توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط التعلق الوجداني، بينما وُجدت فروق دالة لصالح الإناث في مستوى الإبتزاز العاطفي. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإبتزاز العاطفي مرتبط بالمستوى التعليمي للوالدين، حيث كان لصالح الآباء ذوي المستوى التعليمي دون الجامعي، في حين لم تكن هناك فروق دالة في أنماط التعلق الوجداني ترتبط بمستوى تعليم الوالدين.

- دراسة عبد اللا (2019) بعنوان: "تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الإبتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من الأزواج".

هدف البحث إلى التحقق من الدور الوسيط لتقدير الذات في العلاقة بين الإبتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من الأزواج. تألفت العينة من 337 فرداً من الجنسين، تراوحت أعمارهم بين 22 و62 سنة. شملت العينة مجموعتين: 167 ذكراً و170 أنثى. استخدم الباحث مقياس تقدير الذات (لروزنبرج) من إعداد سلامة (1991)، بالإضافة إلى تصميم مقياس الإبتزاز العاطفي بين الزوجين وأعراض اضطراب الشخصية النرجسية. أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد الإبتزاز العاطفي لصالح الذكور، باستثناء بعد الصمت الذي أظهرت فيه الإناث فروقاً لصالحهن. كذلك، وُجدت فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية

لتقدير الذات لصالح الذكور، ولكن لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أعراض اضطراب النرجسية. كما لم تُظهر العلاقة بين أبعاد الابتزاز العاطفي وتقدير الذات دلالة إحصائية، في حين وُجد ارتباط سالب بين أعراض اضطراب الشخصية النرجسية وأبعاد الابتزاز العاطفي لدى الجنسين. ارتبطت أعراض اضطراب الشخصية النرجسية إيجابيًا ودال إحصائيًا بجميع أبعاد الابتزاز العاطفي والدرجة الكلية.

## 2- المحور الثاني: دراسات تناولت العوامل الشخصية

- دراسة الغامدي (2021) بعنوان: "الرضا الوظيفي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى موظفي البريد السعودي في جدة من الجنسين".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الرضا الوظيفي وعوامل الشخصية مثل الإنبساط والعصبية والذهان لدى 150 موظفًا في البريد السعودي. أظهرت النتائج علاقة دالة إحصائيًا بين الإنبساط والعصبية والرضا الوظيفي، بينما لم تظهر علاقة بين الذهان والرضا الوظيفي. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين بيئة العمل لمعالجة المشكلات النفسية التي تواجه الموظفين.

- دراسة بقيعي (2015) بعنوان: "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية".

استهدفت هذه الدراسة فحص تأثير سمات الشخصية على الإفصاح عن الذات والرضا الوظيفي في السياق التعليمي. أظهرت النتائج علاقة إيجابية بين الانبساط وميول الإفصاح عن الذات، وعلاقة سلبية بين العصبية وميول الإفصاح. أكدت الدراسة أهمية معرفة سمات الشخصية لتحسين الثقة والتواصل بين المعلمين والطلاب، خاصة للطلاب ذوي العصبية العالية.

تناولت الأبحاث كلها موضوع الابتزاز العاطفي من زوايا متعددة، ولكنها ركزت بشكل أساسي على تأثيره على العلاقات البينية في مكان العمل، أما بالنسبة للدراسات المتعلقة بالعوامل الشخصية، فقد ركزت هذه الدراسات على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، لكنها لم تربطها بشكل مباشر بمفهوم الابتزاز العاطفي.

بالمقارنة مع هذه الدراسات، تركزت الدراسة الحالية على نقطة جديدة ومهمة وهي العلاقة بين الابتزاز العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى العاملين في القطاع الخاص. تهدف الدراسة إلى الربط بين الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية مثل الإنبساط، العصبية، والاتساق وغيرها، مما يضيف بعدًا جديدًا لفهم كيف يمكن للشخصية أن تؤثر في

كيفية التعامل مع الإبتزاز العاطفي. هذا يسهم في سد فجوة في الأبحاث السابقة التي لم تربط بشكل مباشر بين الإبتزاز العاطفي والعوامل الشخصية، ويتيح إمكانية التوصل إلى نتائج تساعد في فهم أعمق للعوامل النفسية المرتبطة بهذا النوع من السلوكيات في بيئة العمل.

#### سابعاً: فرضيات الدراسة

بناءً على أهداف الدراسة وأسئلتها البحثية، تم صياغة الفرضيات التالية:

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من

العاملين والعاملات في القطاع الخاص والعام.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإبتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى تبعاً لمتغير

النوع (ذكور وإناث) لدى عينة من العاملين والعاملات في القطاع الخاص والعام.

#### ثامناً: حدود الدراسة

توزعت حدود الدراسة الحالية على الشكل التالي:

- الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (305) فرداً، موزعة على عيّنتين من الذكور والإناث العاملين في القطاع الخاص والعام في بعض المؤسسات اللبنانية في منطقة رحلة- البقاع.
- الحدود المكانية: شملت الدراسة العاملين في القطاع الخاص والعام لدى المؤسسات اللبنانية في منطقة رحلة- البقاع.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال شهر كانون الثاني 2024.

#### تاسعاً: منهج الدراسة وإجراءاتها

1. منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الارتباطي كونه الأكثر ملاءمة لأهداف الدراسة. هذا المنهج يُعتبر الأنسب لدراسة الظواهر الإنسانية وتحليلها بغرض الوصول إلى إجابات شاملة حول تساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى التحقق من صحة الفرضيات التي نشأت من مشكلة الدراسة.

2. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (305) من الموظفين والعاملين في مؤسسات القطاع الخاص والعام في منطقة زحلة، وذلك بطريقة عشوائية. وبلغ عدد المشاركين الإناث (153) والذكور (152). وقد تم توزيع المقاييس

عبر تطبيق واتساب ومنصات إلكترونية مختلفة باستخدام تطبيق **Google Form**.

### 3. أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداتين لجمع البيانات والتحقق من فرضياتها:

أ. مقياس الابتزاز العاطفي من إعداد عاشور (2018)

يهدف المقياس إلى قياس مدى تأثير الابتزاز العاطفي في العلاقات الإنسانية من خلال ثلاث مجالات رئيسية هي: الخوف (Fear)، الالتزام (Obligation) والشعور بالذنب (Guilt) يتكون المقياس من (30) فقرة، حيث يختار المستجيب بديلاً واحداً من بين ثلاثة بدائل (أ-ب-ج)، وتُصحح هذه البدائل بترتيب (3-2-1) وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (30 و90). وللتحقق من خصائص المقياس السيكومترية، تم تطبيقه على عينة من مجتمع البحث من العاملين في القطاع الخاص والعام لدى المؤسسات اللبنانية. تم حساب صدق المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، حيث تبين وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، تراوح بين 0.47 و0.69 عند مستوى الدلالة 0.01. بالإضافة إلى ذلك، تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ التي بلغت 0.978، وبالتالي يتبين صدق وثبات مقياس الابتزاز العاطفي في الدراسة الحالية.

ب. مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The Big Five Factors) من إعداد عبد الخالق (2020)

يتكون المقياس من 25 بنداً، بواقع خمسة بنود لكل عامل من العوامل الخمسة وهي: الانبساط، العصابية، القبول، الإنقار، والانفتاح. يتم تصحيح الدرجات على النحو التالي: لا=1، أحياناً=2، كثيراً=3، دائماً=4، مع وجود بند واحد معكوس (البند رقم 5). تُجمع الدرجات لكل عامل على حدة، ولا توجد درجة كلية للمقياس. وللتحقق من خصائص المقياس السيكومترية، تم تطبيقه على عينة من مجتمع البحث من العاملين في القطاع الخاص والعام لدى المؤسسات اللبنانية. تم حساب صدق المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عامل والدرجة الكلية للمقياس، حيث تبين وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين كل عامل والدرجة الكلية للمقياس، تراوح بين 0.55 و0.86 عند مستوى

الدلالة 0.01. بالإضافة إلى ذلك، تمّ التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ التي بلغت 0.814،

وبالتالي يتبين صدق وثبات مقياس الابتزاز العاطفي في الدراسة الحالية.

#### عاشراً: عرض النتائج ومناقشتها

##### تحليل ومناقشة الفرضيات

عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

تنص فرضية الدراسة الأولى على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمس الكبرى لدى عينة من العاملين والعمالات في القطاع الخاص والعام".

وللتحقّق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب "معامل ارتباط بيرسون" لمعرفة العلاقة بين درجات عينة الدراسة على مقياس الابتزاز العاطفي ودرجاتهم على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد أسفرت نتائج المعالجة الإحصائية على ما يلي:

الجدول (1): العلاقة بين الابتزاز العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغيرات	الانبساط	العصابية	التفتح	القبول	الانبساط
الابتزاز العاطفي	0.228	-0.100	0.532**	0.600**	0.587**
	(*) دالة عند (0.05)		(**) دالة عند (0.01)		

يتبين من الجدول (1) وجود علاقات دالة إحصائية بين الابتزاز العاطفي وثلاثة من عوامل الشخصية الخمسة، حيث ظهرت ارتباطات إيجابية قوية مع القبول (0.600\*\*)، الاتقان (0.587\*\*)، والتفتح (0.532\*\*) عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من هذه السمات أكثر ميلاً للتعرض للابتزاز العاطفي، بينما لم تظهر الانبساط (0.228) والعصابية (-0.100) أي ارتباط ذي دلالة إحصائية، مما يشير إلى صحة الفرضية الأولى جزئياً.

تتوافق هذه النتائج نظرياً مع نموذج "الضعف التفاضلي" (Differential Vulnerability Theory) الذي طوره Baughman et al. (2012)، والذي يفترض أن السمات الشخصية التي تعتبر عادةً إيجابية وتكيفية مثل القبول، الاتقان، والتفتح، قد تتحول إلى نقاط ضعف في سياقات العلاقات غير المتوازنة أو بيئات العمل السامة، حيث تصبح عرضة للاستغلال من قبل المُبتزّين العاطفيين. يمكن تفسير العلاقة الإيجابية القوية بين عامل القبول والتعرض للابتزاز العاطفي من خلال ما أشار إليه Jonason et al. (2017)، إلى أن الأفراد ذوي المستويات العالية من القبول يميلون

بطبيعتهم إلى تجنب الصراعات وتقديم مصالح الآخرين على حساب مصالحهم الشخصية، مما يجعلهم أهدأً سهلة للمبتزين العاطفيين الذين يستغلون هذه السمة لفرض مطالب غير عادلة. وتكشف العلاقة الإيجابية بين عامل الانتقان والتعرض للابتزاز العاطفي عن "مفارقة المسؤولية" التي أشار إليها Judge et al. (2002)، حيث يتحوّل الحرص الشديد على الإنجاز والكفاءة المهنية، رغم كونه سمة إيجابية في الظروف العادية، إلى عامل خطر يجعل الأفراد أكثر استعداداً لتحمل ضغوط عمل غير معقولة ومواقف استغلالية، بدافع إثبات كفاءتهم وإخلاصهم المهني. أما بالنسبة للعلاقة مع عامل التفتح نجد النتيجة هنا بعكس ما أشار له Kaufman et al. (2016) حيث قال أن الأفراد المنفتحين يتمتعون بوعي عاطفي حاد وقدرة على إدراك التفاعلات الاجتماعية المعقدة، مما يجعلهم أكثر قدرة على التعرف على محاولات الابتزاز العاطفي والإبلاغ عنها مقارنة بأقرانهم الأقل انفتاحاً. ترى الباحثة أن العاملين في هذه الدراسة هم على معرفة بأنهم يبتزون ويستغلون، إلا أنهم غير قادرين عن الإبلاغ، بسبب الخوف من خسارتهم لوظيفتهم في ظل الأزمات التي يمر بها لبنان. بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم وجود علاقة بين الابتزاز العاطفي وكل من الانبساط والعصابية يتعارض مع نظرية "الحساسية المفرطة" والتي تفترض أن الأفراد العصائيين، بحكم حساسيتهم العالية للنقد والتقلبات المزاجية، يكونون أكثر عرضة للاستغلال العاطفي (Ashton, 2013)، وقد يعكس هذا التعارض خصوصية العينة المدروسة أو تأثير عوامل سياقية مخففة. كما يمكن تفسير عدم وجود علاقة مع الانبساط في ضوء نظرية "التأقلم الاجتماعي"، حيث تشكل المهارات الاجتماعية المتطورة، التي يتميز بها المنبسطون، حاجزاً وقائياً يمكنهم من تجنب المواقف الابتزازية أو الخروج منها بفعالية أكبر، من خلال توظيف كفاءاتهم التواصلية وعلاقاتهم الاجتماعية الواسعة كشبكة دعم تحميهم من محاولات التلاعب العاطفي (Smith et al., 2002). هذه النتائج مجتمعة تبرز أهمية النظر في المتغيرات السياقية والثقافية التي قد تعدّل العلاقة بين السمات الشخصية والتعرض للضغوط النفسية في بيئات العمل.

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

تنص فرضية الدراسة الثانية على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) لدى عينة من العاملين والعاملات في القطاع الخاص والعام".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب قيمة "ت" للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين أفراد عينة الدراسة، وذلك في مقياس الابتزاز العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لعامل النوع.

الجدول (2): الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة تبعاً لعامل النوع (ذكور وإناث)

المتغير	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الابتزاز العاطفي	الذكور	152	73.64	13.25	3.04	0.001
	الإناث	153	69.39	11.07		
الانبساط	الذكور	152	9.24	2.19	4.51	0.01
	الإناث	153	10.49	2.65		
العصابية	الذكور	152	10.30	2.30	2.99	0.05
	الإناث	153	11.11	2.46		
التفتح	الذكور	152	10.09	2.47	5.57	0.001
	الإناث	153	11.76	2.77		
القبول	الذكور	152	10.10	2.43	8.66	0.001
	الإناث	153	12.49	2.39		
الاتقان	الذكور	152	13.08	3.21	3.19	0.001
	الإناث	153	14.13	2.51		

يُظهر الجدول (2) نتائج اختبار (ت) للفروق بين الجنسين، حيث سجل الذكور متوسطاً أعلى في الابتزاز العاطفي (ت=3.04،  $p \leq 0.001$ )، بينما تفوقت الإناث في جميع سمات الشخصية: الانبساط (ت=4.51،  $p \leq 0.01$ )، العصابية (ت=2.99،  $p \leq 0.05$ )، التفتح (ت=5.57،  $p \leq 0.001$ )، القبول (ت=8.66،  $p \leq 0.001$ )، والاتقان (ت=3.19،  $p \leq 0.001$ ). تشير هذه النتائج إلى وجود تباينات واضحة بين الجنسين في السمات الشخصية والسلوكيات الابتزازية في بيئة العمل، حيث يتعرّض الذكور إلى الابتزاز العاطفي بشكل أكبر، بينما تتميز الإناث بسمات شخصية أكثر وضوحاً في جميع الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية.

أظهرت النتائج فروق غير متوقعة في التعرّض للابتزاز العاطفي بين الجنسين في بيئة العمل اللبنانية، حيث كشفت عن تعرض الذكور لمستويات أعلى من الابتزاز العاطفي مقارنة بالإناث. يكمن تفسير هذه النتيجة في ضوء تداخل عوامل تنظيمية واجتماعية معقدة، فمن ناحية تضع الأعراف التنظيمية التقليدية الذكور في مواقع قيادية أكثر عرضة للضغوط والمساومة العاطفية، فيما تدفع التوقعات المجتمعية الذكور إلى كتمان مشاعر الضعف وعدم الإبلاغ عن حالات الابتزاز، كما تسهم الأزمة الاقتصادية الخانقة في تفاقم هذه الظاهرة من خلال زيادة التنافس على الموارد وانهايار آليات الحماية المؤسسية.

كما أظهرت النتائج أنّ الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كانت لصالح الإناث. بالنسبة للإنبساط، أشارت الدراسات إلى أنّ الإناث يتمتعون بقدر أكبر من المهارات الاجتماعية والتعاونية بسبب التنشئة الاجتماعية التي تشجع هذه السمات (Weisberg et al., 2011; Eagly & Carli, 2003). ومع ذلك، فإن هذه السمات الإيجابية قد تجعلهن أكثر عرضة للاستغلال العاطفي، مما يدفعهن لوضع حدود كآلية دفاعية (Babcock et al., 2006; Fischer et al., 2004). حيث يميلن لتحقيق توازن دقيق بين الانفتاح على الآخرين والحفاظ على الذات في بيئات العمل.

أما بالنسبة للعصابية، نفسر الفروق بين الجنسين بمجموعة من العوامل متكاملة. اجتماعياً، تظهر الإناث معدلات أعلى في العصابية بسبب التنشئة الاجتماعية التي تشجع التعبير العاطفي وفق نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura, 1977) ونظرية المخططات المرتبطة بالنوع (Bem, 1981)، بينما تفسر النظريات البيولوجية هذه الفروق من خلال تأثير التقلبات الهرمونية (خاصة الإستروجين) على الحساسية للضغوط والتنظيم العاطفي (Seeman, 1997; Goldstein et al., 2010)، كما تسهم الضغوط المرتبطة بالأدوار المزوجة (McLean & Anderson, 2009) والحساسية العاطفية التكيفية في تفسير هذه الفروق التي تعكس في جزء منها استجابات تكيفية وليس مجرد ضعف (Hyde et al., 2019).

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الدراسة الحالية فروق لصالح الإناث في عامل التفتح مقارنة بالذكور، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه McCrae & Costa (1989) في دراستهم حيث وجدوا أنّ هذا العامل يتجلى في عدة سمات رئيسية تشمل: الجوانب المعرفية (الفضول الفكري، الخيال الواسع، حب الاستطلاع)، الجوانب الجمالية (التذوق الفني، الحساسية الجمالية)، والجوانب السلوكية (المرونة، الأصالة، الإبداع). وتشير دراسة DeYoung et al. (2019) إلى أنّ هذه السمات ترتبط بشكل وثيق بالنشاط في الشبكات الدماغية المسؤولة عن المعالجة الإبداعية، خاصة في القشرة الأمامية الجبهية. من الناحية التطورية، تفسر دراسة Sela & Barbaro (2018) هذا التفوق لصالح الإناث في التفتح بأنه قد يعود إلى آلية تكيفية تعزز القدرة على قراءة المشاعر الاجتماعية المعقدة والتعامل معها، وهو ما يتفق مع نظرية "الدماغ الاجتماعي" (Baron-Cohen, 2003). كما وجدت دراسة Else-Quest et al. (2010) أنّ الإناث يميلن لتحقيق درجات أعلى في مقاييس الانفتاح الثقافي وتقبل التنوع، خاصة في المجتمعات التي تشجع المساواة بين الجنسين. ومن الجدير بالذكر، أنّ هذا المستوى الأعلى من الانفتاح قد يشكل عاملاً وقائياً في مواجهة الابتزاز العاطفي، كما أوضحت دراسة Stolz et al. (2023) حيث أشارت إلى أنّ الأفراد المنفتحين يتمتعون بمرونة معرفية مرتفعة تمكنهم من رؤية

البدائل المختلفة، إلى جانب المهارات المتقدمة في حل المشكلات بشكل إبداعي، فضلاً عن حساسية أقل للضغوط الاجتماعية، بينما أظهرت دراسة Schwaba (2018) أن الأفراد المنغلقيين يميلون بشكل واضح إلى تفضيل الروتين والأنماط المألوفة، مع مقاومة ملحوظة للتغيير والتجديد، واهتمامات محدودة، وتركيز على الوضوح والبساطة بدلاً من التعقيد، مما يشير إلى وجود تباين جوهري في أنماط التفكير والاستجابة للمتغيرات بين الفئتين.

في السياق نفسه، كشفت النتائج تفوق الإناث في عامل القبول، حيث تميزن بمستويات أعلى من التعاطف والود والتعاون مقارنة بالذكور، مع ميل واضح نحو المساعدة الاجتماعية والالتزام الأخلاقي، وهو ما يتفق مع نتائج عبد الخالق (2021) الذي أشار إلى تمتع الإناث بخصائص مثل الصبر والتفهم والإخلاص والرغبة في الحفاظ على العلاقات الإيجابية، مما يعكس حساسية عاطفية أعلى وتوجهًا اجتماعيًا أكثر إيجابية، وإن كان ذلك قد يزيد في بعض السياقات من قابلية التعرض للضغوط النفسية. ولا بد من الإشارة، إلى أن هذه السمات الإيجابية قد تجعل الإناث أكثر عرضة للاستغلال العاطفي في بعض المواقف، رغم أنها تشكل في نفس الوقت مصدر قوة في بناء العلاقات الاجتماعية الصحية.

أخيرًا، أظهرت النتائج تميز الإناث في عامل الاتقان في الدراسة الحالية، حيث تبين أنهن يتمتعن بالتنظيم الذاتي، والكفاءة، وينجزن المهام بشكل منظم ومرتب، ويغلب المنطق عند تحليلهن للمشاكل، كما يتصفن بالمسؤولية في تعاملهم مع الآخرين، قادرات على اتخاذ قرارات صعبة ويلتزم بها، ويمكن الاعتماد عليهن في مسؤوليات حساسة، ويخططن لحياتهم بعناية ضمن مبادئ وأهداف واضحة (McAdams, 1994). والجدير بالذكر، أن الاتقان مطلوب في مجالات العمل سواء كان قطاع عام أم خاص - وربما الأمر يتطلب مزيد من الاتقان في القطاع الخاص وخاصة فئة الإناث نظرًا لطبيعة العمل في القطاع الخاص. ويرى Barrick & Mount (1991) أن هذه السمات تكتسب أهمية خاصة في القطاع الخاص نظرًا للحاجة إلى السرعة والدقة في اتخاذ القرارات تحت ضغط الوقت. وبينما يشير Roberts et al. (2007) إلى أن الأفراد المتقنين يحققون مستويات أعلى من النجاح المهني وتجنب المشكلات، يحذر Judge et al. (2002) من المبالغة في هذه السمة التي قد تؤدي إلى الكمالية المفرطة وإدمان العمل، مما يعكس الطبيعة الثنائية لعامل الاتقان بين فوائده الواضحة في الإنجاز وتكاليفه المحتملة على الصحة النفسية.

تقدم هذه النتائج دليلًا كافيًا لقبول الفرضية الثانية، مع التأكيد على أهمية النظر في السياق الاجتماعي والتنظيمي عند تفسير الفروق بين الجنسين في السلوكيات والسمات الشخصية في بيئات العمل.

## الخاتمة

إن دراسة الابتزاز العاطفي وعوامل الشخصية في بيئات العمل اللبنانية تسهم في فهم العلاقة المعقدة بين السمات الفردية والضغوط التنظيمية في سياق الأزمات المتعددة التي يعيشها لبنان. ففي ظل التدهور الاقتصادي الحاد وانعدام الاستقرار السياسي والأمني، تبرز ظاهرة الابتزاز العاطفي كأحد الممارسات السلبية التي تتفاقم في غياب آليات الرقابة المؤسسية الفاعلة وضعف أنظمة الحماية للعاملين. من جهة أخرى، تمتد آثار الابتزاز العاطفي في بيئات العمل اللبنانية لتشمل جوانب تنظيمية تتمثل في انخفاض الإنتاجية وجودة العمل، انتشار التوتر والصراعات بين الموظفين، وانخفاض الثقة في الإدارات، مما يستدعي تدخلاً يشمل تطوير أنظمة رقابية مستقلة، وإقرار تشريعات وقائية، في إطار خطة تراعي الخصوصيات الفردية وتستجيب للواقع الصعب الذي يعيشه القطاع العام والخاص في لبنان.

## التوصيات

نتج عن هذه الدراسة عدة توصيات تهدف إلى تحسين التعامل مع الابتزاز العاطفي ودعم الأفراد في بيئات العمل. يمكن تلخيص هذه التوصيات كما يلي:

- إجراء دراسات معمقة حول دور الجنس في التأثير على العلاقة بين الابتزاز العاطفي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية مع التركيز على تحليل الفروق الثقافية والاجتماعية بين ذكور والإناث في سياق مختلفة.
- استخدام مناهج نوعية مثل المقابلات والمجموعات البؤرية لفهم ديناميكيات الابتزاز العاطفي بشكل أفضل مع التركيز على تجارب الأفراد وتأثيرها على جوانبهم النفسية والاجتماعية.
- التحقق من دور العوامل البيئية مثل ضغوط العمل والدعم الاجتماعي كمتغيرات وسيط أو معدلة في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وسما الشخصية بهدف وضع استراتيجيات تدخل فعالة.

## بحوث مقترحة

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية:

- أ. دراسة توسيع العينة لتشمل قطاعات ومجتمعات ثقافية متنوعة، لتقديم نتائج أوسع وأكثر شمولية حول تأثير الابتزاز العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى في بيئات مختلفة.

ب. دراسة تأثير التفاعل بين الابتزاز العاطفي والعوامل الخمس الكبرى على الأداء الوظيفي والعلاقات المهنية، بهدف فهم كيفية تأثير هذه العوامل على بيئة العمل وتحسين الأداء الوظيفي.

## المصادر والمراجع

- ابراهيم، محمد، عبد العال، محمد وعبد الفتاح، أحمد (2022). سلوك الابتزاز العاطفي لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 16(10)، 38-77.
- بقيعي، نافز (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11(4)، 427-447.
- جير، أحمد (2012). *العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة* (رسالة ماستر منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.
- الحسين، أسماء (2002). *المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي*. المملكة العربية السعودية: دار عالم الكتب.
- الزغلول، عماد والهنداوي، علي (2007). *مدخل إلى علم النفس*. جامعة الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الزهراني، نوال والمزروع، ليلي (2008). *الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات من نوي الاحتياجات الخاصة* (رسالة ماستر غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السريح، تهاني (2020). *الابتزاز العاطفي وعلاقته بالشخصية النرجسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. *مجلة العلوم النفسية*، 31(4)، 59-82.
- الشمالي، نضال (2015). *العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكنتاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي-برنامج غزة للصحة النفسية* (رسالة ماستر غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين (قطاع غزة).
- عباس، فيصل (1990). *دراسة الشخصية: المقاييس الإسقاطية*. بيروت: دار الفارابي اللبناني.
- عبد الخالق، أحمد (2021). *القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: الخصائص السيكومترية لعينة من طلاب الجامعة*. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 31(113)، 1-14.
- عبد اللا، محمد (2019). *تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من الأزواج*. *مجلة الإرشاد النفسي*، 60(60)، 1-84.
- العبيدي، محمد (2011). *علم النفس الشخصية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- علي، هبة (2016). سمات الشخصية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية من المتزوجين. *دراسات نفسية*، 26(1)، 27-84.
- العمري، عماد ومقابلة، نصر (2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبيئة التعلم كمنبئات لإسلاوبي التعلم السطحي والعميق لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية* 10(28)، 15-38.
- الغامدي، محمد وجنان، الأمين (2021). الرضا الوظيفي وعلاقته بعوامل الشخصية لدى عينة من موظفي البريد السعودي بمدينة جدة من الجنسين. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 32، 201-219.
- غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد (2010). *سيكولوجيا الشخصية*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- فروم، إريك (1972). *الخوف من الحرية* (ترجمة مجاهد مجاهد). المؤسسة العربية للدراسات والنشر. (العمل الأصلي نشر في 1941).
- قاسم، نعمات (2020). الابتزاز العاطفي لدى الأبناء من قبل الوالدين وعلاقته بأنماط التعلق الوجداني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية. *مجلة كلية التربية*، 31(122)، 541-572.
- القذافي، رمضان (2001). *الشخصية: نظرياتها، إختباراتها وأساليب قياسها*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- مسير، نهلة (2021). الابتزاز العاطفي وعلاقته بمراقبة الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 21(1)، 241-274.
- المليجي، حلمي (2001). *علم النفس الشخصية*. بيروت: دار النهضة العربية.
- النداوي، عدنان والكبيسي، وهيب (2006). *الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة* (رسالة ماستر غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد.
- هادي، أنوار (2012). الابتزاز الانفعالي بين الزوجين. *مجلة آداب المستنصرية*، 2012(59)، 1-35.

Allport, G.W. (1936). *Personality: A psychological interpretation*. Henry Holt.

Ashton, M. C. (2013). *Individual differences and personality* (2nd ed.). Elsevier Academic Press.

Babcock, L., Gelfand, M., Small, D., & Stayn, H. (2006). Gender differences in the propensity to initiate negotiations. In D. De Cremer, M. Zeelenberg, & J. K. Murnighan (Eds.), *Social psychology and economics* (pp. 239-262). Lawrence Erlbaum Associates.

Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Prentice Hall.

Baron-Cohen, S. (2003). *The essential difference: The truth about the male and female brain*. Basic Books.

- Barrick, M. R., & Mount, M. K. (1991). The Big Five personality dimensions and job performance: A meta-analysis. *Personnel Psychology*, 44(1), 1–26. <https://doi.org/10.1111/j.1744-6570.1991.tb00688.x>
- Bem, S. L. (1981). Gender schema theory: A cognitive account of sex typing. *Psychological Review*, 88(4), 354–364. <https://doi.org/10.1037/0033-295X.88.4.354>
- Buss, D. M. (1992). Manipulation in close relationships: five personality factors in interactional context. *Journal of Personality*, 60(2), 477–499. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1992.tb00981.x>
- Cattell, R.B. (1965). *The scientific analysis of personality*. Penguin.
- Chen, Y., & Li, S. (2020). Relationship between workplace ostracism and unsafe behaviors: The mediating effect of psychological detachment and emotional exhaustion. *Psychological Reports*, 123(2), 488–516. <https://doi.org/10.1177/0033294118813892>
- Cialdini, R. B. (2007). *Influence: The Psychology of Persuasion*. Harper Business.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). *NEO PI-R Professional Manual*. Psychological Assessment Resources.
- Dewey, J. (1938). *Experience and Education*. Macmillan Company.
- DeYoung, C. G., & Allen, T. A. (2019). Personality neuroscience: A developmental perspective. In D. P. McAdams, R. L. Shiner, & J. L. Tackett (Eds.), *Handbook of personality development* (pp. 79–105). The Guilford Press.
- Eagly, A. H. (2013). Women as leaders: Paths through the labyrinth. In M. C. Bligh & R. E. Riggio (Eds.), *Exploring distance in leader-follower relationships: When near is far and far is near* (pp. 191–214). Routledge/Taylor & Francis Group.
- Eagly, A. H., & Carli, L. L. (2003). The female leadership advantage: An evaluation of the evidence. *The Leadership Quarterly*, 14(6), 807–834. <https://doi.org/10.1016/j.leaqua.2003.09.004>
- Einarsen, S., Hoel, H., & Cooper, C. (Eds.). (2002). *Bullying and emotional abuse in the workplace: International perspectives in research and practice* (1st ed.). CRC Press.
- Else-Quest, N. M., Hyde, J. S., & Linn, M. C. (2010). Cross-national patterns of gender differences in mathematics: a meta-analysis. *Psychological bulletin*, 136(1), 103–127. <https://doi.org/10.1037/a0018053>
- Eysenck, H.J. (1970). *The structure of human personality* (3ed). London: Methuen.

- Fischer, A. H., Rodriguez Mosquera, P. M., van Vianen, A. E., & Manstead, A. S. (2004). Gender and culture differences in emotion. *Emotion (Washington, D.C.)*, 4(1), 87–94. <https://doi.org/10.1037/1528-3542.4.1.87>
- Forward, S. (1997). *Emotional blackmail: when the people in your life use fear, obligation, and guilt to manipulate you*. HarperCollins.
- Forward, S., & Frazier, D. (2019). *Emotional blackmail: when the people in your life use fear, obligation, and guilt to manipulate you*. Harper.
- Goldberg, L. R. (1993). The structure of phenotypic personality traits. *American Psychologist*, 48(1), 26–34. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.48.1.26>
- Goldstein, J. M., Jerram, M., Abbs, B., Whitfield-Gabrieli, S., & Makris, N. (2010). Sex differences in stress response circuitry activation dependent on female hormonal cycle. *The Journal of neuroscience : the official journal of the Society for Neuroscience*, 30(2), 431–438. <https://doi.org/10.1523/JNEUROSCI.3021-09.2010>
- Guilford, J. P. (1959). *Personality*. McGraw-Hill.
- Hyde, J. S., Bigler, R. S., Joel, D., Tate, C. C., & van Anders, S. M. (2019). The future of sex and gender in psychology: Five challenges to the gender binary. *The American psychologist*, 74(2), 171–193. <https://doi.org/10.1037/amp0000307>
- Judge, T. A., Bono, J. E., Ilies, R., & Gerhardt, M. W. (2002). Personality and leadership: a qualitative and quantitative review. *The Journal of applied psychology*, 87(4), 765–780. <https://doi.org/10.1037/0021-9010.87.4.765>
- Kao, F. H. (2024). Workplace emotional blackmail: Conceptual clarification and development. *Current Psychology*, 43, 24809–24822. <https://doi.org/10.1007/s12144-024-06172-5>
- Kaufman, S. B., Quilty, L. C., Grazioplene, R. G., Hirsh, J. B., Gray, J. R., Peterson, J. B., & DeYoung, C. G. (2016). Openness to Experience and Intellect Differentially Predict Creative Achievement in the Arts and Sciences. *Journal of personality*, 84(2), 248–258. <https://doi.org/10.1111/jopy.12156>
- Mazur, A., Saran, T., Bartoń, E., & Turowski, K. (2018). Personality correlates of emotional blackmail in close relationships. In K. Turowski (Ed.), *Public health as a wellness standard* (pp. 89-98). Wydawnictwo Naukowe NeuroCentrum.
- McAdams, D. P. (1994). *The person: An introduction to personality psychology* (2nd ed.). Harcourt Brace College Publishers.

- McCrae, R. R., & Costa, P. T. (1985). Updating Norman's "adequacy taxonomy": Intelligence and personality dimensions in natural language and in questionnaires. *Journal of Personality and Social Psychology*, 49(3), 710–721. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.49.3.710>
- McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1989). More reasons to adopt the five-factor model. *American Psychologist*, 44(2), 451–452. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.44.2.451>
- McLean, C. P., & Anderson, E. R. (2009). Brave men and timid women? A review of the gender differences in fear and anxiety. *Clinical psychology review*, 29(6), 496–505. <https://doi.org/10.1016/j.cpr.2009.05.003>
- Peter, L. J. (1964). *The social control theory of hierarchy*. McGraw-Hill.
- Roberts, B. W., Kuncel, N. R., Shiner, R., Caspi, A., & Goldberg, L. R. (2007). The Power of Personality: The Comparative Validity of Personality Traits, Socioeconomic Status, and Cognitive Ability for Predicting Important Life Outcomes. *Perspectives on psychological science : a journal of the Association for Psychological Science*, 2(4), 313–345. <https://doi.org/10.1111/j.1745-6916.2007.00047.x>
- Roberts, B., Jackson, J. J., Duckworth, A. L., & Von Culin, K. (2011). Personality Measurement and Assessment in Large Panel Surveys\*. *Forum for health economics & policy*, 14(3), 1268. <https://doi.org/10.2202/1558-9544.1268>
- Rogers, C. R. (1959). A Theory of Therapy, Personality, and Interpersonal Relationships: As Developed in the Client-Centered Framework. In S. Koch (Ed.), *Psychology: A Study of a Science. Formulations of the Person and the Social Context* (Vol. 3, pp. 184-256). New York: McGraw Hill.
- Schwaba, T., Luhmann, M., Denissen, J. J. A., Chung, J. M., & Bleidorn, W. (2018). Openness to experience and culture-openness transactions across the lifespan. *Journal of Personality and Social Psychology*, 115(1), 118–136. <https://doi.org/10.1037/pspp0000150>
- Seeman M. V. (1997). Psychopathology in women and men: focus on female hormones. *The American journal of psychiatry*, 154(12), 1641–1647. <https://doi.org/10.1176/ajp.154.12.1641>
- Sela, Y., & Barbaro, N. (2018). Evolutionary perspectives on personality and individual differences. In V. Zeigler-Hill & T. K. Shackelford (Eds.), *The SAGE handbook of*

- personality and individual differences: The science of personality and individual differences* (pp. 203–228). Sage Reference. <https://doi.org/10.4135/9781526451163.n9>
- Smith, P., Peterson, M., & Schwartz, S. (2002). Cultural values, sources of guidance, and their relevance to managerial behavior: A 47-Nation study. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 33, 188-208.  
<http://dx.doi.org/10.1177/0022022102033002005>
- Stolz, C., Bulla, A., Soch, J., Schott, B. H., & Richter, A. (2023). Openness to Experience is associated with neural and performance measures of memory in older adults. *Social cognitive and affective neuroscience*, 18(1), nsad041.  
<https://doi.org/10.1093/scan/nsad041>
- Templar, R. (2012). *How to Get what You Want Without Having to Ask*. Pearson UK.
- Weisberg, Y. J., Deyoung, C. G., & Hirsh, J. B. (2011). Gender Differences in Personality across the Ten Aspects of the Big Five. *Frontiers in psychology*, 2, 178.  
<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2011.00178>
- Zelenski, J. M. (2008). The role of personality in emotion, judgment, and decision making. In K. D. Vohs, R. F. Baumeister, & G. Loewenstein (Eds.), *Do emotions help or hurt decision making? A hedgefoxian perspective* (pp. 117–132). Russell Sage Foundation Press.
- Zhou, J., He, P., & Chen, J. (2023). Workplace emotional blackmail, ego depletion, and employee silence. *Social Behavior and Personality*, 51(8), 1–11. <https://doi.org/10.2224/sbp.12497>